



اهلاك المكذبين للرسل لقوله **وخسر هؤلاء المبطلون**
 هناك في الموضوعين براه به الوقت والزمان واصد طرق كان
 يتم وضع موضع طرف الزمان **الانعام** هي الاصل والبقرة والضأن
 والمعز فقوله لتركبوا منها يعني الاصل ومنها ما يكون يعني
 المحرم والمنافع منها اللبن والصوف وغير ذلك **ولتسلخوا**
عليها حيا حية يعني قطع المسافة البعيدة وحمل الأثقال
 على الاصل وتحميلون يريد الركوب عليهما وانما كرهه بعد قوله
 لتركبوا منها لانه اراد الركوب الاول المتعارف في القرى
 والبلدان وبالجملة عليهما الاستغفار البعيدة قاله ابن عطية
ويريكم آياته هذا المزمع ما قدم من الآيات المنصوصة
 ولذلك وبهم يقول في آيات الله تتكروا **فجوابنا عندهم من العلم**
 الضمير يعود على الامم المكذبة وفي تفسير علمهم وجوه
 احدها انه ما كانوا يمتنعون من انهم لا يبعثون ولا يبعثون
 والثاني انه علمهم بمنافع الدنيا وجوه كسبها والثالث انه
 علم الفلاسفة الذين يمتنعون علوم الشرايع وقيل الضمير
 يعود على الرسل اي فوجوا بما اعطاهم الله من العلم بالله
 وشرايعه او بما عندهم من العلم بان الله ينصرهم على من يكذب
 واما الضمير في فحاق بهم فيعود على الكفار بافتقار ولذلك
 قد جمع ان يكون الضمير في فوجوا يعود عليهم ليتسق الكلام
سنة الله نصب على المصدرية والله سبحانه اعلم

يدعون الحق والايان فالاول عام وهذا خاص والاول اول لقوله
 فاخرجهم اكثرهم لان الاعراض ليس من صفة المؤمنين وقيل
 ربهون لسان العرب فيهميون القرآن اذ هو بلغتهم وقولته
 لغوه يتعلق بتثريب او بعتل والاحسن ان يكون صفة
 لكتاب **فهم لا يسمعون** اي لا يقبلون ولا يطيعون وغير
 عن ذلك بعد السماع علي وجه المبالغة في **اكنة** جمع كنان
 وهو الغطاء **ومن بيننا وبينك حجاب** عبارة عن بعدهم
 عن الاسلام **فاعمل انما عملون** قيل معناه اعمل علي
 دينك انما عملون علي ديننا فني متاركة وقيل اعمل
 علي المطالب امرنا انما عملون في ابطال امرك فهو يقيد
الذين يوتون الزكاة هي زكات الباك وانما خصها بالذكر
 لصمويتها علي الناس ولا يضا من اركان الاسلام وقيل
 يعني بالزكاة التوحيد وهذا بعيد وانما حمله علي ذلك
 لان الآية مكسبة ولم تقض الزكاة الا بالمدنية والجواب
 ان المراد النفقة في طاعة الله مطلقا وقد كانت مأمورا
 بما فيك **اجر غير ممنون** اي مقطوع من قولك مننت الحبل
 اذا قطعته وقيل غير ممنون وقيل غير محصور وقيل
 لا يمن عليهم به لان المن يكدر **انذارا** اي امثالا واسنابها
 من الاصنام وغيرها **رواسي** يعني الجبال **وباركت** فيها
 كثر خيرها **وقدر فيها القوائم** اي ارزاق لاهلها ومعاشهم
 ونيل يعني اقوات الارض من المعادن وغيرها من الاسيا
 التي فيها قوام الارض **في اربعه ايام** يريد ان الاربعه كملت
 باليوسين الاولين فخلق الارض في يومين وجعل فيها
 ما ذكره يونس فخلق اربعة ايام وخلق السموات في
 يومين فخلق ستة ايام حسبما ذكر في مواضع كثيرة

سورة حمد السجدة

فصلت اي بينت وقيل قطعت الي سور وايات في النجوى
 منصوب بفعل مضمرة علي التخصيص او حال او مصدر **تقوم**
يعلمون معناه يعلمون الاسيا ويعلمون الدلائل اذا نظرنا
 فيها وذلك هو العلم الذي يوجب التكليف وقيل معناه
 يعلمون